رئيس الجمهورية، مُؤكّداً ضرورة الحوار بين مختلف أطيافه:

الشعب السوري هو من يُقرّر مستقبل بلاده

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة الحوار بين مختلف أطياف المجتمع السوري للتوصل إلى التفاهم، مُعرباً عن أمله في أن يتمكّن الشعب السوري، مع انتهاء الصراعات في بلاده من اتخاذ القرار بشأن مستقبلها ونظامها السياسي، بعيداً عن التدخلات الخارجية.

وأشار الرئيس بزشكيان، في اجتماع الحكومة مساء الأحد، إلى التطورات في سوريا، مُؤكّداً على ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها، وأوضح: إن الشعب السوري هو الذي يجب أن يتخذ القرار حول مستقبل بلاده ونظامها السياسي والحكومي.

ندعو للحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها

عراقجي: استمرار اجتماع عملية أستانا يعتمد على قرار إيران وروسيا وتركيا

ندعو جميع الأطراف إلى اليقظة من محاولة الصهاينة استغلال أوضاع سوريا

الحوار بين مختلف أطياف السوريين

ولفت رئيس الجمهورية إلى ضرورة الحوار بين مختلف أطياف المجتمع السوري للتوصل إلى التفاهم المشترك، معرباً عن أمله في أن ينتهي الصراع العسكري والعنف في أقرب وقت ممكن ليتمكن الشعب السوري من اتخاذ القرار لتقرير مصيره بما يليق بهذا الشعب العظيم، في بيئة سلمية بعيداً عن أي عنف ومخاوف أو تدخلات خارجية هدامة.

ولفت الدكتور بزشكيان إلى أهمية ضمان أمن جميع المواطنين السوريين والمقيمين وحماية الأماكن المقدسة، وكذلك الأماكن والبعثات الدبلوماسية والقنصلية وفقاً للقانون الدولي، مُؤكّداً على استمرار مشاورات إيران الدبلوماسية مع الأطراف المعنية والأمم المتحدة من أجل المساعدة في استتباب الأوضاع والحفاظ على استقرار وأمن المنطقة.

وأدان رئيس الجمهورية بشدّة إجراءات الكيان الصهيوني الإرهابي في مهاجمة الأراضي السورية، ودعا إلى يقظة جميع الأطراف الداخلية في هذا البلد، وكذلك دول المنطقة إزاء استغلال الكيان للأوضاع لتحقيق أطماعه التوسعية وغير القانونية تجاه شعوب المنطقة.

علينا أن نبدأ الثورة الثقافية من أنفسنا

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية، في مراسم ذكرى تأسيس المجلس الأعلى للثورة الثقافية والتي تقام هذا العام تحت عنوان "حوكمة الثقافة والعلم"، على أن أساس الثقافة يقوم على الحق والعدل، وعلى أن الثورة الثقافية يجب أن تبدأ من أنفسنا، ورأى أنه ليس هناك ظلم أقسى من الوقوف أمام طريق وكلمة الحق، وعلى الشخص الحقيقي والمخلص أن يتحدث بحزم وبأسلوب صحيح.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن حبّ الذات أحياناً يُعمي عن رؤية الحقيقة والعدالة، وبالتالي يُبعد عن الوحدة والتماسك، والحق يجب أن يُمنح لكل إنسان دون تمييز، وبالتالي يمكن خلق مصدر إلهام رائد في العالم، مُشيراً إلى أنه هناك معتقدات مؤثرة في الأمة الإسلامية والأشخاص الذين خلقوا الإيمان بأنفسهم. وأضاف: إنه لا ينبغي للتعصب أن يلهينا عن إرساء العدل، وإذا ما أردنا القيام بثورة ثقافية على كل مرء البدء بنفسهم قبل إعطاء النصائح والأوامر للآخرين، مُوضّحاً أن الثقافة تبدأ من المسؤولين بحيث تظهر بالسلوك وليس بالكلام.

استمرار اجتماع مسار أستانا

وبشأن التطورات في سوريا، قال وزير الخارجية عباس عراقجي: إن استمرار اجتماع عملية أستانا يعتمد على التطورات في سوريا وقرار إيران وروسيا وتركيا. وأضاف عراقجي، أمس الإثنين، عن الاجتماع غير العلني مع نواب مجلس الشورى الإسلامي حول التطورات في سوريا: قدّمت في هذا اللقاء تقريراً عن مجموعة الأنشطة الدبلوماسية التي تمت خلال هذه الأيام القليلة، خاصة عن لقاء السبت في الدوحة والمشاورات والنتائج التي تمخض عنها. وتابع: طرح النواب في هذا اللقاء أسئلة حول مسار التطورات وسرعتها في سوريا، وأجبنا عليها وطرحت بعض النقاط، وعقد اجتماع جيد لتبادل الآراء.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان سيتم الاعتراف بالمجموعات المعارضة لبشار الأسد وحضورها في الجولة الجديدة من اجتماع أستانا، قال: لم تحضر الحكومة السورية قط اجتماع عملية أستانا، وكانت عملية أستانا بين إيران وتركيا وروسيا، وإن استمرار هذه العملية في المستقبل يعتمد على تطورات وقرارات الدول الثلاث، ولم يكن للدول العربية الأخرى قط دور في موضوع أستانا. وكانت قد أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، الأحد، في بيان، أن طهران لن تدخر جهداً في سبيل إرساء الأمن والاستقرار في سوريا، وأضافت: إن تحقيق هذا الهدف يتطلب إنهاء الاشتباكات العسكرية في أسرع وقت ممكن، ومنع الأعمال الإرهابية، والبدء بحوارات وطنية بمشاركة كافة أطياف المجتمع السوري من أجل تشكيل حكومة شاملة تمثل كافة أبناء الشعب السوري.

عارف مُحذّراً الدول الغربية:

استراتيجية إيران تستند على العمل مقابل العمل ولا تتعامل بالإبتزاز

الغرب لم يستطع تحقيق أهدافه ضدّ إيران

صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية محمدرضا عارف: إن إيران تجيد التفاوض والتفاعل ولاتتعامل بالابتزاز، محذراً الدول الغربية من أن استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي العمل مقابل العمل.

وأجرى عارف، صباح الإثنين، جولة تفقدية لمنظمة الطاقة الذرية، والتقى رئيس المنظمة محمد اسلامي وكبار مدراء الصناعة النووية في إيران، حيث تم إطلاعه على آخر الإنجازات النووية الإيرانية في مختلف المجالات.

واستذكر النائب الأول لرئيس الجمهورية الشهداء النوويين، شاكراً العلماء والخبراء والكوادر العاملة في هذه المنظمة على جهودهم المستمرة، لافتاً إلى أن "حكومة الوفاق الوطني" تنتهج التفاعل والتفاوض البناء للوصول إلى حلول عادلة والتفاعل مع العالم، وفي الوقت نفسه تسعى لتحقيق هدفها الأساسي وهو رفع العقوبات القمعية التي يفرضها الغرب.

وأضاف عارف: إنه وفي الوقت الذي نصح فيه الغرب البلدان الراضخة له بتطوير التكنولوجيا النووية، فقد فرض عقوبات على إيران لمنعها من تطوير هذه التكنولوجيا، لافتاً إلى أن الإستعمار اظهر واقعه الاستعماري بحيث نشهد حالياً إزدواجية المعايير الغربية بشكل أكثر وضوحاً، مؤكداً إن مع كل هذه العقوبات واللجوء إلى ازدواجية المعايير، ورغم خلق المشاكل والضغوط المختلفة منذ بداية الثورة الاسلامية إلاّ أن الغرب لم يستطع تحقيق أهدافه ضد إيران.

وتابع: إنه وعلى الرغم من كل الضغوط، فقد شهدت إيران تقدماً في مختلف الصناعات، وأحد العوامل هو جهود علماء وخبراء منظمة الطاقة الذرية، الذين يتفوقون في التكنولوجيا الفائقة والتكنولوجيا المتقدمة للغاية؛ ومن وجهة نظرنا، فإن الطاقة النووية هي "والد التكنولوجيا المتقدمة في إيران".

مهتمون بالمفاوضات من أجل رفع العقوبات الظالمة

وأوضح عارف بأن حكومته مهتمة بحل مشاكل إيران مع الغرب مع مراعاة مصالح الجانبين، والمفاوضات مع الغرب تُجري بهدف رفع العقوبات الظالمة؛ بالمقابل يجب مواصلة النشاط النووي السلمي، مؤكداً على أنه لن يتم السماح لأحد بالتدخل في القضايا النووية وغير النووية لإيران، فإيران مستقلة في اتخاذ القرارات، والأهم من ذلك كله أن "الإنسان" له قيمة بالنسبة لها وأن ايران ملتزمة بتعاليم القرآن المجيد القائل: "مَن قتل نفسًا بغير نفسٍ أو فسادٍ في الأرض فكأنما قتل الناس جميعًا".

ورأى عارف أنه من الأفضل أن تعود الأطراف المتفاوضة إلى خطة العمل المشترك الشاملة، مذكراً بأن إيران لم تنسحب من هذه الخطة، ومستعدة للتفاوض إذا عادت الأطراف الأخرى إلى الاتفاق، مُؤكّداً على أن ايران قد أوفت بالتزاماتها الأمنية بشكل كامل وفي كل الأوقات، وأنها اتبعت الشفافية في جميع الحالات ومازالت؛ لكن إذا توقعوا أن يتم تزويدهم بكافة المعلومات للأشخاص المشبوهين الذين غير معروفين بأنهم خبراء أو جواسيس فلن يتم ذلك. متسائلاً: ما إذا كانت الدول الغربية تسمح لبعضها البعض بزيارة أي مكان على أراضيها؛ مضيفاً بأن هذا التوقع غير معقول.

إساءة إستغلال الوكالة الذرية الدولية

وانتقد عارف إساءة إستغلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تحقيق أهداف سياسية للغرب، مشيراً إلى أنه ينبغي للوكالة الذرية الدولية أن تستمر في مراقبة البرنامج النووي استناداً إلى مبادئها والإتفاق الذي أبرمته مع إيران، وفي هذه الحالة فإن إيران دائماً على استعداد للتعاون في هذا العمل.

ولفت عارف إلى أن إيران الآن القوة المتفوقة في المنطقة، مذكراً: انه وحتى في بداية الثورة الإيرانية عندما خاضت إيران الحرب بأقل المعدات، لم تقصر رغم أن العالم كله كان يقف أمامها.

واعتبر عارف أنه ينبغي إقناع الناس بأن الطاقة النووية هي طاقة آمنة للغاية وأن يتم خلق ثقافة حولها، خاصة في القطاع الطبي، موضحاً أن لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية دوراً بارزاً جداً في مجال التطبيقات الصحية، وخاصة في علاج الأمراض المستعصية والمزمنة، وفي مجال الزراعة، وفي مجال إنتاج الكهرباء وحل الاختلالات الكهربائية، في مجال تحلية المياه وغيرها من التطبيقات الاخرى.

ينبغي للوكالة الدولية أن تستمر في مراقبة البرنامج النووي استناداً للإتفاق الذي أبرمته مع إيران

رئيس السلطة القضائية:

الأعداء يسعون لترويج تحريضات مسمومة ضدّ المقاومة

رأى رئيس السلطة القضائية "حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجئي" بأن الأعداء يحاولون الترويج لتحريضات مسمومة ضد حركات المقاومة من خلال منظماتهم التي تنشر الأكاذيب، ويعتزمون استغلال المساحة المتوفرة لزعزعة الأمن النفسي لمواطنينا.

وخلال اجتماع مجلس القضاء الأعلى، أمس الإثنين، صرح رئيس السلطة القضائية بأن ما يحدث في سورية اليوم يحمل في طياته نقاطاً بالغة الأهمية ينبغي معالجتها من مختلف الاتجاهات والأبعاد. وأضاف حجة الاسلام إيجئي: اليوم يحاول المجرمون ومرتكبو الإبادة الجماعية وقتلة الأطفال، استغلال الأحداث في سورية من خلال منظماتهم التي تنشر الإشاعات والأكاذيب الواسعة والطويلة، إفراغ قلوب الشعب من جغرافية المقاومة والتلميح كذباً إلى أن حركة المقاومة توقفت أو ستتوقف! ولكن بفضل الله، فإن محور المقاومة ليس تيارا ساكنا، وسيستمر في طريقه المشرق بمزيد من الحوافز، وسيحاصر لفائف المجرمين.

اتّخاذ تدابير وقائية

وأشار رئيس السلطة القضائية إلى أنه قد تكثر الفتن في هذه الأيام وسيحاول الخبثاء في البلاد خلق المشاكل لزعزعة الأمن في المجتمع من خلال العمليات النفسية وضخ الأكاذيب بطرق مختلفة بما في ذلك الفضاء الافتراضي ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، ولذلك يجب على كافة الجهات القضائية ذات الصلة، وخاصة النائب العام وأعضاء النيابة العامة في جميع أنحاء البلاد، متابعة القضايا بشكل مستمر ومراقبتها بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الأمنية والمخابرات وسلطات إنفاذ القانون، وإذا كان ذلك ممكناً أيضاً، اتخاذ تدابير وقائية مناسبة لمواجهة أي محاولة تهدف لزعزعة أمن البلاد.

وعليه يجب في الوضع الراهن أن ينشط المركز الإعلامي للقضاء ويعقد اجتماعات دورية مع الأجهزة ذات العلاقة حتى نكون في الطليعة في تحييد دعاية العدو الخبيثة وتشخيص الرواية الأولى والرواية الصحيحة والصادقة.

الإلتزام بتوجيهات قائد الثورة

وأشار حجة الاسلام إيجئي إلى أن محور الوفاق الوطني هو "حبل الله المتين" و"ولاية الفقيه"، موضحاً بأن الالتزام بتوجيهات قائد الثورة الاسلامية اليوم هي أساس المصالحة والوفاق الوطني وخاصة عندما تبدأ الأمور تنحدر نحو التشكيك المستمر وإضعاف الإرادات والنفوس. وأضاف: إنه من بين متطلبات الوفاق الوطني الأخرى هي الالتزام واحترام القانون، ويجب أن يكون القانون هو المعيار للتأكد من تقليل العديد من أوجه القصور والمشاكل والنزاعات والثنائيات القطبية؛ مؤكداً على أنه إذا كان يتخلل القانون عيوب أو ثغرات، فيجب أن يتم إصلاح تلك العيوب أو الثغرات.

● أخبار قصيرة

غداً.. خطاب لقائد الثورة حول تطورات المنطقة

يلقي سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، خطاباً يوم الأربعاء (غداً) حول التطورات الأخيرة في المنطقة، لاسيما الأوضاع الأخيرة في سوريا. ويأتي خطاب قائد الثورة حول التطورات الأخيرة في المنطقة لدى استقباله حشداً من مختلف قطاعات الشعب الإيراني.

القوات المسلحة مُستعدّة لمواجهة أي تهديد

صرح القائد العام للجيش "اللواء عبدالرحيم موسوي" بأن القوات المسلحة مستعدة لمواجهة أي تهديد وهي في أهبّة الاستعداد دائماً. وعلى هامش مراسم إحياء أسبوع الأبحاث الذي أقيم في جامعة القيادة والأركان التابعة للجيش "دافوس"، الإثنين، أكد اللواء موسوي أن على الشعب الإيراني أن يطمئن ولا يُشغل باله حيال جاهزية القوات المسلحة. وأكد أن إيران لا تعتمد فقط على قواتها المسلحة، وهي دولة فريدة من نوعها في العالم، وجميع مكونات المجتمع تدافع عن مُثُل البلاد وتقوم بواجباتها سوياً.

على المجتمع الدولي ان يضع حدّا للإبادة الجماعية في فلسطين

حذّر المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقائي"، بشان محاولات الكيان الصهيوني لاستغلال التطورات الاخيرة في سوريا وبالتالي التمادي في مجازر الإبادة الجماعية التي يقترفها بغزة يوميا؛ مطالبا المجتمع الدولي ان يتحرك لحماية الانسانية، ويضع حدّاً لجرائم التطهير العرقي التي تمتدّ الى قرن من الزمن في فلسطين المحتلة.

وكتب بقائي في صحفته على منصة "اكس" للتواصل الاجتماعي: ان جرائم الإبادة الجماعية هي مجموعة أفعال ترتكب بهدف القضاء الكلّي او الجزئي لمجموعة وطنية او قومية او عرقية او مذهبية؛ واليوم يوافق الذكرى السنوية لاعتماد المعاهدة الدولية لمنع جرائم الابادة الجماعية والمعاقبة عليها، في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٤٨م.